

الأغاني

- (أَلِدْ دَهْرَ تَبْكِي أُمَ عَلَى الدَّهْرِ تَجْزَعُ ... وَمَا صَاحِبُ الْأَيَّامِ إِلَّا مَفْجَعٌ) .
- (وَلَوْ سَهَّـلَتْ عَنْكَ الْأُسَا كَانَ فِي الْأُسَا ... عِزَاءُ مُعَزَّـلٍ لِلْبَيْبِ وَمَقْدَعٌ) .
- (تَعْرِـَّ بِمَا عِزَّـيْتَ غَيْرَكَ إِنِّهَا ... سَهَامُ الْمَنَايَا حَائِمَاتٌ وَوُقَّعٌ) .
- (أَصْبَنَا بِيَوْمٍ فِي حُمَيْدٍ لَوْ أَنَّهُ ... أَصَابَ عُرُوشَ الدَّهْرِ طَلَّتْ تَضَعُضُ) .
- (وَأَدَّـبْنَا مَا أَدَّبَ النَّاسَ قَبْلَنَا ... وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدِيقَ لِلصَّبْرِ مَوْضِعٌ) .
- (أَلَمْ تَرِ لِلْأَيَّامِ كَيْفَ تَصِرَّـمَتٌ ... بِهِ وَبِهِ كَانَتْ تُذَادُ وَتُذَفُّ) .
- (وَكَيْفَ التَّقَى مَثْوًىً مِنَ الْأَرْضِ ضَيْقٌ ... عَلَى جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ الْأَرْضُ تُمْنَعُ) .
- (وَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ انْقَضَتِ الْعَلَا ... وَأَصْحَى بِهِ أَنْفَ النَّدَى وَهُوَ أَجْدَعُ) .
- (وَرَاحَ عَدُوُّ الدِّـِّينِ جَذْلَانِ يَنْتَحِي ... أَمَانِيٌّ كَانَتْ فِي حَـشَاهُ تَقْطَعُ) .
- (وَكَانَ حُمَيْدٌ مَعْقِلًا رَكَعَتْ بِهِ ... قَوَاعِدُ مَا كَانَتْ عَلَى الضِّيمِ تَرَكَعُ) .
- (وَكُنْتُ أَرَاهُ كَالرِّزَايَا رُزِئَتْهَا ... وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْخَلْقَ يَبْكِيهِ أَجْمَعُ) .
- (حِمَامٌ رَمَاهُ مِنْ مَوَاضِعَ أَمْنِهِ ... حِمَامٌ كَذَاكَ الْخَطْبُ بِالْخَطْبِ يُقْدَعُ) .
- (وَلَيْسَ بِرِغَزٍ وَأَنْ تَصِيبَ مَنِيَّةٌ ... حِمَى أَخْتَهَا أَوْ أَنْ يَذُلَّ الْمُحْنَجُّ) .
- (لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِينَا الْمَنَايَا بَثَارَهَا ... وَحَلَّتْ بِخَطْبِ وَهَيْئِهِ لَيْسَ يُرْقَعُ) .
- (نَعَاءِ حُمَيْدًا لِلْسَرَايَا إِذَا غَدَتْ ... تَذَادُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ وَتَوَزَعُ) .
- (وَلِلْمُرْهَقِ الْمَكْرُوبِ ضَاقَتْ بِأَمْرِهِ ... فَلَمْ يَدْرِ فِي حَوَامَتِهَا كَيْفَ يَصْنَعُ)